صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(ألفاظك الغر صارت للورى مثلا ... وكتبك الزهر بعد اللثم تيجانا) .

(تفوق قسا إذا تبدو فصاحتها ... وتفضح المصقع الملاق سحبانا) .

(قد أفحمت في مجازات بلاغتها ... تركا وروما وبعد الفرس عربانا) .

(كل الموالي إذا ولوا فلا أسف ... إذ أنت باق ويبقي ا مولانا) .

(مولى به قد تشرفنا وجملنا ... بوجهه ولذكر القوم أنسانا) .

الصنف التاسع التهنئة بولاية عمل .

أبو الفرج الببغاء .

عرف ا سيدي بركة هذا العمل الجليل بنبيل نظره الجميل وحميد أثره المحروس وتناصر سياسته الشريفة بسمة رياسته ووفق رعيته لشكر ما وليها من فائض عدله ومحمود فعله فالأعمال منه أيده ا تعالى بالتهنئة أولى وبالتطاول بما شملها من بركات تدبيره أحرى وا بكرمه يسمع فيه صالح الدعاء ويبلغه أبلغ مدد البقاء في أسبغ نعمة وأرفع منزلة وأصدق أمنية وأنجح طلبة بمنه .

وله في مثله .

لولا ما يشرك التهاني من بركات الدعاء الذي أرجو أن يسمع ا فيك صالحه ويجيب أحسنه لأجللناك عن التهنئة بمستجد الأعمال ومستحدث الولايات لقصورها عن استحقاقك وانحطاطها وإن جلت عن أيسر واجباتك وتعجلها بمأثور كفايتك وبركات نظرك ومواقع إنصافك فهنأك ا نعمة